

التوابع

مفهومها:

توطئة:

التوابع هي: النعت، والبدل، والتوكيد، والعطف، وسميت كذلك، لأنها تتبع متبوعها، وهو المنعوت، والمبدل منه، والمؤكد، والمعطوف عليه في أمور عدة، منها الحالة الاعرابية.

أولاً: النعت:

مفهوم النعت:

تابع يؤتى به لتوضيح متبوعه اذا كان معرفة، ولتخصيصه اذا كان نكرة.

مثال: قال عليه السلام: (المؤمن القوي خير وأحب الى الله من المؤمن الضعيف).

الكلمتان المخطوط تحتها توضحان المتبوع، وهو كلمة (المؤمن)، وهو معرفة أصلاً.

مثال: المتنبى وأبو تمام شاعران مجيدان. الكلمة المخطوط تحتها تخص المتبوع كلمة (شاعران)، وهو نكرة.

اقسام النعت:

النعت قسمان، هما:

- **النعت السببي:** تابع يؤتى به لبيان صفة في متبوعه، ويتصل بالصفة ضمير يربطها بالمتبوع، ويطلق النعت السببي متبوعه في ثلاثة أمور، هي: التعريف والتكثير، والعدد، والحالة الاعرابية.

مثال: من رسالة أرسطو الى الاسكندر: لا تلتفت الى مشورة من يشير عليك الذي أنت أهله، ولا تعبأ بكلام أقوام خسيسة آراؤهم ، ناقصة همهم ، يموهون عندك الأمور، ويحملونك على العامة. الكلمتان المخطوط تحتها مثالان على النعت السببي، لانهما لا تصفان الاقوام

مباشرة، وإنما ما له علاقة بهم، وهو كلمتا: (أراؤهم وهمهم)، وقد اتصل بهما الضمير (هم) الذي يعود على الاقوام.

• **النعته الحقيقي:** تابع يكمل متبوعه ذاته، أي يوضحه إذا كان معرفة، ويخصه إذا كان نكرة، كما في المثالين المذكورين في بند المفهوم. وبطابق النعت الحقيقي متبوعه في أربعة أمور: هي: التعريف والتكثير، والتذكير والتأنيث، والعدد، والحالة الاعرابية. فكلما مجيدان طابقت المنعوت كلمة (شاعران) في التكثير فكلاهما نكرة، والتذكير فكلاهما مذكر، والعدد فكلاهما مثنى، والحالة الاعرابية فكلاهما في حالة رفع، وكذلك الحال في كلمتي: (القوي والضعيف) في المثال الاول.

ويأتي النعت الحقيقي على ثلاث صور هي:

١- المفرد: وهو ما ليس بجمله او شبه جملة.

مثال: قال عليه السلام: (المؤمن القوي خير وأحب الى الله من المؤمن الضعيف).

مثال: الفريقان المتباريان متعادلان.

مثال: الشعراء المبدعون مقدرون.

الكلمات المخطوط تحتها مثال على النعت المفرد، لأنها ليست جملة ولا شبه جملة.

٢- **الجملة الاسمية او الفعلية:** ويشترط لتعرب الجملة نعتاً ان يكون منعوتها نكرة، فالجمل

بعد النكرات صفات، وان تشتمل على ضمير يربطها بالمنعوت.

مثال: الفاروق خليفة مناقبه فريدة. الجملة الاسمية من المبتدأ والخبر المخطوط تحتها في محل

رفع نعت لكلمة (خليفة) النكرة.

مثال: قال تعالى: {حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطَّلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَمْ يَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا

سِتْرًا} (الكهف: ٩٠). الجملة الفعلية المخطوط تحتها في محل جر نعت لكلمة (قوم) النكرة.

٣- **شبه الجملة:** وهو الظرف والجار والمجرور، مثل: للحق قوة كل قوة. شبه الجملة

الظرفية في محل رفع نعت لكلمة (قوة).

مثال: تذاق الحان من روائع النغم. شبه الجملة من الجار والمجرور في محل رفع نعت لكلمة

(الحن).

تمرين (٣٧):

استخرج النعت من الجمل الآتية، وبين نوعه، وأعريه:

١- قال تعالى: { وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ } (البقرة: ٢٨١).

٢- قال الشاعر:

وقد سار ذكري في البلاد فمَنُ لهم بإخفاءِ شمسِ ضوءِها متكامل

٣- قال الشاعر:

كُلُّ بَيْتٍ أَنْتَ سَاكِنُهُ غَيْرُ مُحْتَاجٍ إِلَى السُّرُجِ

٤- قال تعالى: { وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ بَاهٍ بِهَجَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ

تُنْبِتُوا شَجَرَهَا } (النمل: ٦٠).

٥- العمال لهم الحق في العيش الكريم